كارها يغني الدنيا .

وقيل لآخر من أسوأ الناس حالا قال من قويت شهوته وبعدت همته واتسعت معرفته وضاقت مقدرته .

وقيل لاخر من شر الناس قال من لا يبالي ان يراه الناس مسيئا .

وقيل لآخر من شر الناس قال القاسي فقيل له أيما شر الوقاح ام الجاهل ام القاسي قال القاسي .

وذكر ابو صفوان عن البطال ابي العلاء من بني عمرو بن تميم قال قيل له قبل موته كيف تجدك يا أبا العلاء قال أجدني مغفورا لي قالوا قل ان شاء الله قال قد شاء الله ثم قال .

(أوصيكم بالجلة التلاد ... فانما حولكم الاعادي) .

قال ابن الاعرابي كان العباس بن زفر لا يكلم احدا حتى تنبسط الشمس فاذا انفتل عن مصلاه ضرب الاعناق وقطع الايدي والأرجل وكان جرير بن الخطفي لا يتكلم حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قذف المحصنات قال ومرت به جنازة فبكى وقال أحرقتني هذه الجنازة قيل فلم تقذف المحصنات قال يبدو لي ولا أصبر وكان يقول انا لا ابتدي ولكن أعتدى .

قال الحسن بن الربيع الكندي باسناد له قال رجل للنبي دلني على عمل اذا أنا عملته أحبني الله وأحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس .

قال وبلغني عن القاسم بن محيمرة الهمداني انه قال اني لأغلق بأبي فما يجازوه همي .

قال ابو الحسن وجد في حجر مكتوب ابن آدم لو انك رأيت يسير ما بقي من أجلك لزهدت في طول ما ترجو من أملك ولرغبت في الزيادة في عملك ولقصرت من حرصك وحيلك وإنما يلقاك غدا ندمك وقد زلت بك قدمك وأسلمك أهلك وحشمك وتبرأ منك القريب وانصرف عنك الحبيب فلا انت الى اهلك بعائد ولا في علمك بزائد .

وقال عيسى بن مريم تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير العمل ولا